العدد ٢٠ من المجلد الثالث فى ٢٥ حزيران ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ١٦ رمضان ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

ادارة الترك فى بغداد

(٣)

رسمنا فى عدد سابق خطة ولاة الاستبداد ونظرنا فى زمانهم نظرة عامة لانهم كانوا فى الاحوال والاوصاف التى اسلفناها كالحلقة المفرغة لا يعرف طرفاها . والان نريد ان نستعرض ولاة الدستور الذين ظنهم الناس اولا ائمة الاصلاح واعلام الهدى حتى ثبت لهم ان بعض الظن اثم ونكشف الستار عن احوالهم الروحية وسجاياهم الغريبة فرداً فرداً بامور حدثت بيننا وبينهم لتنوير الافكار وازالة العمى الذى ربما غشى ابصار البعض من ابناء جلدتنا بظواهرها التى لا طائل تحتها .

ان اول وال دستورى تربع على دست الولاية فى بغداد كان رجلاً قانونياً من اكابر اشياع عبد الحميد بل من وسائط ظلمه فنال ثقة جمعية الاتحاد والترقى الضالة بمكره ولطف حيله ولم تحظ بغداد فى زمان ادارته بشئ سوى باقواله المنقطعة عن العمل وهذه اول صفة اتصف بها رجال تلك الجمعية المشؤومة فما اشبههم باولئك الشعراء الذين يصفهم القرآن المجيد بقوله : يقولون ما لا يفعلون . وبعد ورود هذا بخمسة عشر يوماً انتدبنى بعض كتاب الولاية كى امثلهم عنده واعرض عليه ماتحتاج اليه الدوائر من التنظيم والاصلاح فدخلت عليه انا وصديق لى وبيّنا له مابدا لنا فاستصوبه فشكرناه على موافقته لنا واستبشرنا به خيراً فقلت له وانا اقدم رجلا وأوخر اخرى خوفاً من خيبة الامل الوطنى به كاسلافه ان دائرة حكم القانونية ـ ان شاء الله ـ ستكون اول بدر يشق ضوء عدالته غياهب الاستبداد حتى مطلع فجر الرقى والتكامل فى ـ برج الاولياء ـ فيذهب عنا الحزن ويوافينا السرور ويبقى لدولتكم فى هذا القطر رنة استحسان ودوى امتنان.

ولم اختم كلامى هذا حتى رأيت نفسي منه بين يدى صنم كما يصفه قصاصو العرب يميل بالغرور التركى وهو يقول بملء فم الافتخار ياهذا ان مدة اقامتى فى بغداد لم تجاوز خمسة عشر يوماً بيد انى اطلعت على احوالها الروحية واخلاق باديها وحاضرها وما تسر النفوس وتعلن وعليه مامعناه :

انا بالليالى والحوادث اخبر

سفر يجد بنا وجسر يعبر

ولما سمعت منه هذه الدعوى العريضة الطويلة التى تنافى العقل ويأباها المنطق التى ثبت انها الصفة الثانية لرجال الجمعية ندمت على ما اظهرته وقلت فى نفسى ما اشبه الليلة بالبارحة .

وكانت فى تلك الايام تجرى مراجعة مهمة بين الولاية وقضاء الجزيرة وذلك لتوتر العلاقات الودية ونشوب العداوة بين العشائر ولتحقق فتنة يراق فيها الدماء ويضطرب لها حبل الامن فى تلك النواحى ويتطاير منها الشرر الى غيرها . وقد اظهر قائم المقام عجزه عن اخمادها بعدما افرغ جهده فحمل المسؤولية على الولاية وطلب النجدة منها واتخاذ التدابير اللازمة لقمع الفساد قبل استشرائه وكان والينا الذى ادعى انه لا تخفى عليه خافية ادارية فى ولاية بغداد يرى انه لا يمكن ان تقع واقعة كهذه فى زمنه لانه كان يعتقد ان مجرد قدومه الى بغداد بتلك الفخفخة والعظمة التركية كاف ليمنع وقوع ادنى حادث وكان يوصى قائم المقام بالحزم والثبات حتى

تقابلت العشائر وقتل بينهم مايقارب الف نسمة وطلت دماء بريئة بخرق ادارى فغضب الوالى وعزل قائم المقام بغيرحق واردت ان اذهب اليه واقول له اين علم ادارتك المحيط بالولاية فقد زهقت النفوس حولك وانت مقتدر لحقن الدماء فمنعنى بعضهم وقد رجع هذا الوالى الى الاستانة بعد زمن قصير راقياً منصباً عالياً وغادر بغداد اسوأ مما كانت عليه قبله وهو من رجال الدستور وجمعية الاتحاد والترقى ولما كان البغداديون حديثى العهد بزمان ادارته فهذه الاشارة كافية ليتذكروه ويعرفوه.

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
في ١٩ حزيران ١٩١٨

جاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : هجم الالمان فى مساء الليلة الماضية عند الساعة السادسة على طول جبهة [رنس] فى منطقة [فرنى] الى شرق [لاپونپيد] بعد تمهيد شديد بالمدفعية . فقاومت جنودنا الهجوم بنجاح واصلت نيراننا الهاجمين بين [فرنى] و (اورم) فكبدتهم خسائر فادحة وردتهم على اعقابهم فلم يتمكنوا من الوصول الى خطوطنا . واسفر القتال حول (رنس) عن فوز جنودنا . وكررنا على العدو واجلينا الجنود التى استطاعت دخول الغابة التى فى شمال شرق (سلرى) . ويصرح الاسرى الذين اخذناهم فى منطقة (رنس) ان هذه المدينة التى هجم عليها الالمان بثلاث فرق كان يقتضى ان تفتح فى الليل مهما كلفهم الامر .

جاء فى بلاغ رسمى اميركى : نشرت الغازات بكثرة فى (الووفر) وفى (اللورين) . وعبرت جنود دورياتنا (المارن) ورجعت باسرى ولم تفقد سوى اربعة من رجالها . ودحرنا غارة فى (الووفر) وكبدنا الغائرين خسائر . وقذف طيارونا قنابرهم على اهداف مختلفة فى (كونفلان) .

فى ٢٠ حزيران ١٩١٨

جاء فى بلاغ انكليزى صدر بعد الظهر : اغارت جنودنا غارات كثيرة على العدو فى جوار (بوايل) و (لنس) و (جفنشى) وفى ساحتى (سترازل) و (اير) . فوقع فى بعضها قتال عنيف كبدنا فيه العدو خسائر كثيرة واخذنا منه ١٨ أسيراً . وشتت نيران مدافعنا وبنادقنا شمل الغائرين فى جوار (مولنكور) وانشط العدو اطلاق مدافعه بين (السوم) و (الانكر) . وترامت المدافع تراميا كثيراً فى شمالى (البر) وفى ساحة قناة (لاباسه) .

وجاء فى بلاغ فرنسوى صدر بعد الظهر : دخلت فصائل من جنودنا خطوط العدو بين (مونددبه) و (الواز) وفى منطقة (بواده شوم) واخذت ٢٠ اسيراً

وصدر بلاغ انكليزى هذه الليلة جاء فيه: ان الفرنسويين اغاروا غارتين ناجحتين فى جوار (لوكر) واخذوا عدة اسرى . واخذ الانكليز بضعة اسرى فى شمال شرق (مترن) وقدمنا خطنا قليلاً هذا الصباح فى شمال غربى (مريس) واخذنا بضعة اسرى .

وكسرنا كرتين قام بهما العدو على مراكزنا الجديدة .

اعلن فى پاريس رداً على مدعيات الالمان بخصوص خسائر الحلفاء انهم اسقط الفرنسويون وحدهم فى شهر ايار ٢٣١ طيارة للعدو واتلفوا ١٨٠ طيارة اخرى ودمروا ٨٠ منطاداً وقد خسروا بمقابلتها ٦٠ طيارة اسقطت و ١٢ طيارة اتلفت .

پاريس : انقلب هجوم الالمان على (رنس) انكساراً فظيعاً لهم وكان بحسبانهم ان ياخذوا الفرنسويين على غرة . فامطروا وابلاً من القنابل الغازية قبل قيامهم بالهجوم . لكن خطتنا يتزحزح فى موضع من المواضع واصيب العدو بالخسائر الفادحة .

وقالت جريدة (لالبرته) ان هذه الوقعة دلت على ان العدو لايمكن ان يخترق خطاً توفر فيه الجنود الاحتياطية الفرنسوية . وان مهارة القائد (فوش) وبراعته فى تنبه الجيش وادارة الحركات الحربية اصبحت تعطى ثمراتها .

فى الجبهة الايطالية
فى ١٩ حزيران ١٩١٨

قال مراسل رويتر المرافق للجيش الايطالى : ان البسالة التى ابدتها الجنود الانكليزية فى مقاومة هجوم العدو ورده فى ساحة اكام (مونتلو) لم تكن وراءها غاية فهى تفوق كل مديح وثناء حتى ان احد القواد الطليان قال جنوده رآهم يكرون على العدو كر الاسود ويحولون دون تقدمه فى تلك الساحة انهم اغلقوا ابواب ايطالية فى وجه الغازى المجتاح . وقد بلغ الان ما اخذ

الجنود الانكليزية من الاسرى الفا ومن الغنائم ٧ مدافع و ٧٢ رشاشة و ٢٠ من قاذفات اللهب ومدفع هاون.

ان الموقف الايطالي بعد ضرب دام اربعة ايام ونصفاً يعتبر على غاية من حسن الحال. ولا تزال تتناقص الارباح التي نالها النمسويون في ابتداء الهجوم وذلك بكرات محلية يقوم بها الحلفاء. فلم يبق بيد النمسويين سوى ثلث اكام «مونتلو» وقد خابوا كل الخيبة بين «مونتلو» والبحر وذلك بالرغم عن ما بذلوه من المجهود في ادراك مايحاولونه من التوصل الى السهول. وليس هناك ما يستدل منه على ان هذا الغرض يمكن تحقيقه.

يظهر ان قيام النمسة بهذا الهجوم كان قد نشأ من ضغط القيادة العليا الالمانية اجابة لرغائب الشعب الالماني الذي كان يصرح باستيائه من تقاعس النمسويين عن الحركة.

يستدل من التقارير التي استولى عليها الطليان انه كانت قد صدرت الاوامر الى الجنود النمسوية بالتقدم مهما كلفها الامر وقيل لهم ان الجنود الايطالية تسلم اليهم افواجاً افواجاً لكن اخذهم الان العجب لمقاومة الباهرة التي يبديها الطليان. ويذكر احد التقارير ان حالة الجيوش النمسوية تبعث فيهم القنوط فقد اختلطت وحدات الجيش مع بعضها بدون نظام والحاجة ماسة الى الذخائر الحربية وقد اصبح الهجوم صعباً الى الغاية. ويصرح الضباط الاسراء باجماع الرأي انهم خابوا في الهجوم.

وجاء في بلاغ ايطالي: لم يستأنف العدو هجومه من نجد «اسياكو» الى منطقة «مونتلو» لا في الليل ولا امس. وقد حملت جنودنا عدة حملات على نجد «اسياكو» واخذنا عدداً من الاسرى. وقد قصرنا الجبهة التي حددها العدو في جنوبي سكة حديد (مونتي بلو) وما زلنا نصلي العدو ناراً مبيدة فلا نترك جنوده يرتاحون في ساحات القتال ولا ان تتحرك جيوشه وراء خطوط القتال. واستونف القتال امس بعد الظهر بشدة عظيمة على نهر «بيافة». فحلنا دون عبر العدو للنهر واحبطنا جميع محاولاته وكسرت جنودنا صدمته بمقاومتها الباسلة وقتالها الباهر. ووقع ايضاً قتال عنيف في ساحة «فوسلتا» وطاردنا العدو في جنوب شرقي «ميلو» وفي شمالي «كبوزيل» فكسرناه شر كسرة وكان كل ذراع مسرحاً لمعركة عنيفة. واشترك الطيارون الطليان وطيارو الحلفاء في هذه المعارك واصلوا العدو نيرانهم فقذفوا عليه ١٥,٠٠٠ كيلوغرام من القنابر واطلقوا عشرات الالوف من الرصاص على جيوشه.

جاء في بلاغ ايطالي آخر: بلغ الان عدد الاسرى الذين اخذناهم ٩٠١١ اسيراً وبين الغنائم التي غنمناها عدد كبير من المدافع وعدة مئات من الرشاشات وقد اسقطنا ٥٠ طيارة ولم يفقد الحلفاء سوى طيارتين.

باريس: قالت جريدة (ايكو دباري) انه حسبما وافاها من الانباء ان المانية طلبت الى النمسة ان ترسل اليها ثلاث فرق للجبهة الغربية. فابت النمسة ارسال هذه الفرق بحجة ان الشعب النمسوي لايسمح بارسال جنود نمسوية الى هناك لكنها وعدت المانية بالقيام بهجوم على ايطالية فوافقت القيادة العليا لالمانية على ذلك.

جريدة (دار السلام)

ظهر العدد الاول من هذه الجريدة نهار الاحد ٢٣ حزيران الموافق ١٤ رمضان بحجم هذه الصحيفة وبعدد اوجهها وفيها من المقالات:

١. [باسمك يافتاح] وهي مقدمة الجريدة والسبب في انشائها مع ذكر الخطة التي تتوخاها في مقالاتها.

٢. [اللغة العربية في العراق ولاسيما في بغداد] وهي نظرة عامة في ماكانت عليه لغتنا في عهد الاتراك وما صارت اليه بعد الاحتلال البريطاني وفيها ادلة محسوسة على ترقي اللغة الضادية في هذه السنة الاخيرة.

٣. [علم حديث] علم الجماجم او علم الرؤوس وهو من العلوم الجديدة وقد بيّن صاحبها ان العرب قد عرفت في سالف العهد شيئاً من ذلك والدليل عليه الالفاظ التي وضعوها في هذا البحث وهي جزيلة الفائدة لمن يريد ان يعرف تقدم العرب في سابق العهد.

٤. «الليث والفيل» وهي قصيدة عامرة الابيات لشاعرين بغداديين وفيها تمثيل حالة المانية وتركية في ثوب قشيب من دقائق الاشارات.

٥. «ما اعظم الفرق» وهي مقابلة حالة بغداد في العهد البائد بحالتها في هذا اليوم وذلك بدلائل لايمكن ان ينكرها احد.

هذا فحوى ماجاء في هذه الصحيفة والواقف عليها يرى انها من المباحث التي تهم الكبير والصغير وان كانت خالية من السياسيات فهي صحيفة انس وانشراح لاغير.

اخبار البوليس

طرار (قصاص الجيوب)

قبض جوش البوليس الملكى على صالح بن احمد لانه قص جيب بنماس بن ميخائيل ولما فتشه وجد عنده الكيس المسروق وكان حاوياً ٣٧٠ ربية ولما كان المجرم قد ارتكب هذا النوع من السرقة مراراً عديدة سابقاً حوكم امام محكمة نائب الحاكم العسكرى فحكم عليه بعشرين جلدة وبحبس تسعة اشهر بالاشغال الشاقة .

وقبض البوليس الملكى ايضاً على محمد على بن رضا لانه سرق كيساً من جيب احد الهنود وعند القبض عليه ارجع الكيس المسروق واقر بانه اخذه بطريق المزح فحوكم امام نائب الحاكم العسكرى فحكم عليه بحبس ثلاثة اشهر بالاشغال الشاقة .

خيانة فى امانة

ان وادى بن وفى امن عند حسقيل ابن منشى احد الصياغ حلقة لكى يفحصها فانكر حسقيل المذكور الحلقة وادعى انه لم يسلمه اياها فثبت جرمه وحكم عليه بحبس ستة اشهر بالاشغال الشاقة .

اللصوصية

دخل كانوكه بن رحمين فى بيت فطومة بنت نصيف وذلك عند غيابها من البيت فاغلق عليه الباب من داخل وباشر بنهب اثاث البيت المذكور ولما رجعت فطومة الى بيتها ابتدأت بالصراخ ففر السارق من فوق سطح البيت وفى الاخر قبض عليه وحوكم امام نائب الحاكم العسكرى فحكم عليه بعشرين جلدة وبحبسه سنة واحدة بالاشغال الشاقة .

سوء ثقة

اودع ابراهيم بن عطية عدة مرار ساعات ودراهم لاصلاح الساعات ثم شاع انه لم تصل الساعة ولا الدراهم الى الساعاتى فحكم على المجرم بحبس ستة اشهر بالاشغال الشاقة .

سرق اموال الحكومة

قدم رئيس الجسر الشمالى عدة شكايات مضمونها ان سرق من مخزنه تنكات صبغ فقبض البوليس على المتهمين حمادى بن حسين وجاسم بن محمد وابراهيم بن حميد لانهم السارقون وقبض ايضاً على كرجى بن عزرا لانه اخذ هذه الاموال وكان يعرفها مسروقة فثبت الجرم على اربعتهم وحوكموا امام نائب الحاكم العسكرى فحكم على كل واحد منهم بحبسه ستة اشهر وبالاشغال الشاقة .

شنق قاتلين

جرت محاكمة المجرمين باروخ بن ابراهيم وعبد النبى بن نسيم وسلمان صوفير امام محكمة الحاكم العسكرى فى ٣ من الشهر الحالى وقد اتهموا بقتل موشى الصراف بن الياهو فاخذت افادة الشهود الذين قدمهم المدعى وعددهم ٢١ رجلاً وذكر دلائل وامارات عديدة اثباتاً لجرم القتل ثم طلبت المحكمة من المجرمين المذكورين ان يدافعوا عن انفسهم مع تقديم الشهود اللازمة لاثبات مايزعمون وبعد اربع جلسات ثبت لاصحاب المحكمة براءة سلمان صوفير فاطلق سراحه وثبت الجرم على الاثنين الآخرين فحكم عليهما بالاعدام شنقاً وبعد ان برز عليهما الحكم قدمت الاوراق الى حضرة القائد العام لاجل تصديق حكم الاعدام فصدقه وجرى اعدامهما صباحاً فى ١٧ من الشهر الحالى الواقع نهار الاثنين . فهذا جزاء من يقتل ابناء وطنه عمداً ليكونوا عبرة لغيرهم .

— اعلان —

وضعت بالمزايدة نصف الدار العائدة الى داود بن سلمان العلكم الواقعة فى محلة بنى سعيد المرقمة برقم ٢٩ ٢٤١ بمقابل الحق المؤخر لزوجته المطلقة جميلة بنت جابر منذ ٢٤ حزيران سنة ٩١٨ الى ٢٤ تموز ٩١٨ فعلى الطالب يراجع دائرة الاجراء فى بغداد والمنادى عبد الوهاب ابن ملا حسين .

فى ٢٤ حزيران ٩١٨

— اعلان —

قد تقرر احالة الدار الواقعة فى محلة جديد حسن باشا موقتاً الى حبة خانم بنت عبد القادر افندى بمبلغ (٦٠٥٥) ربية وذلك نتيجة المزايدة التى حصلت وكل من يريد المزايدة عليه ان يضيف على البدل المقرر خمسة بالمائة وعليه ان يراجع دائرة الاجراء والمنادى عبد الوهاب منذ تاريخ نشر هذا الاعلان الى مرور خمسة عشر يوماً وبعد مرور مدة المزايدة تحال الاحالة القطعية .

فى ٢٣ حزيران ٩١٨

مأمور الاجراء فى بغداد

— التبرعات لجمعية الصليب الاحمر

٥٠٠ السيد داود افندى النقيب

٢٠٠ السيد حسين « «

١٠ شاؤول نسيم كوهين

١٠ احد المسيحيين